رابط المادة على منصة باحث

٠٤. شرح النهاية في الفتن والملاحم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا. وزدنا علما وزدنا علما وزدنا علما - 00:00:00

وتقى وورعا وخوفا منك يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى في ذكر العرض وتطاير الصحف ومحاسبة الرب عباده فصل قال الله تعالى فكانت هباء منبثا - 00:00:20

وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. الايات فاذا نصب كرسي اصل القضاء ان ماز الكافرون عن المؤمنين في الموقف الى ناحية الشمال - 00:00:42

وبقي المؤمنون عن يمين العرش ومنهم من يكون بين يديه قال الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون وقال تعالى ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم اية وقال تعالى وترى كل امة جاسية - 00:01:12

كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون فالخلق كلهم قيام لرب العالمين بين يديه والعرق قد غمر اكثرهم. وبلغ الجهد منهم كل مبلغ والناس فيه بحسب الاعمال كما تقدم في الاحاديث - 00:01:39

خاضعين صامتين. لا يتكلم احد الا باذنه تعالى ولا يتكلم يومئذ الا الانبياء والرسل حولهم امهم وكتاب الاعمال قد اشتمل على عمل الاولين والاخرين موضوع لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:02:03

مما كان يعمل الخلق واحصاه الله ونسوه وكتبته عليهم الحفظة كما قال تعالى ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. وقال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ - 00:02:29

كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا قال الحسن البصري رحمه الله لقد انصفك يا ابن ادم من جعلك حسيب نفسك من جعلك حسيب نفسك والميزان منصوب لوزن اعمال الخير والشر - 00:03:00

والصراط قد مد على متن جهنم. والملائكة محدقون ببني ادم وبالجن. وقد برزت الجحيم وازلفت دار النعيم وتجلى الرب تعالى لفصل القضاء بين عباده واشرقت الارض بنور ربها. وقرأت الصحف - 00:03:21

وشهدت على بني ادم الملائكة بما فعلوا وشهدت على بني ادم الملائكة بما فعلوا. والارض بما عملوا على ظهرها فمن اعترف منهم والا ختم على فيه ونطقت جوارحه بما عمل بها من في اوقات عمله - 00:03:41

من ليل او نهار وقال الله تعالى عن الارض يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها وقال تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:04:05

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة. واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - 00:04:34

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين - 00:04:59

وقال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون. ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. وقال تعالى - 00:05:23

وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. اي لا تنقص من

حسناته شيء وهو الهضم ولا يحمل عليه من سيئات غيره وهو الظلم - 00:05:51
بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا - 00:06:14
وبعد هذه الايات التي ذكر الميعاد وجمع الناس وحسابهم وقوفهم يجب اياه يعلم الانسان انه سيعيش هذه الامور ويقفها بين يدي رب العالمين فيحاسب نفسه وينظر في اعماله قبل ان ينتهي عمره - 00:06:35
فيفوت الاوان والناس ذكر اولا انهم يكونون اقسام ثلاثة المقربون واصحاب اليمين واصحاب الشمال قسمان سعداء القسم الثالث اشقياء وهذه السورة التي هي سورة الواقعة ذكرت اقسام الناس في النهاية - 00:07:03
وعند نهاية الدنيا اه عند نهاية الدنيا ايضا عندما تتنزل الملائكة لظلم ارواحهم يقول جل وعلا فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها يعني الروح ان كنتم صادقين ثم قال جل وعلا فاما ان كان من المقربين - 00:07:33
فروح وريحان وجنة نعيم يعني انه يستقبل بهذه الامور تقبل بالروح والريحان ويبشر بجنة النعيم واما ان كان من المقربين فالسلام واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - 00:07:58
يعني انهم سالمون لا ينالهم شيء من عذاب الله فرق بينهم وبين من كان قبلهم من المقربين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصفية جحيم ثم قال جل وعلا ان هذا له حق اليقين - 00:08:20
فهو حق لا بد من وقوعه الانسان يعلم مصيره قبل خروجه من هذه الدنيا في ان مما يبشر بالنعيم واما ان يكون من اصحاب العذاب نسأل الله العافية وقوله ونزل من حميم - 00:08:41
النزل كما هو معلوم في لغة العرب هو اول ما يقدم للضيف عندما ينزل رحله هذا دليل على وجود العذاب في ذلك الوقت بعد الموت مباشرة انه يلقى الحميم والعذاب الاليم - 00:09:08
نسأل الله السلامة بعكس الاول فانه يستقبلون بالنعيم والبشارة والموت كما هو معلوم ليس الموت اني اكون ادما وان يكون البدن هامدا والروح لا وجود لها الموت في الواقع انه - 00:09:32
انتقال الى حياة اخرى نهاية هذه الحياة ثم ينتقل الى حياة اخرى غير انه يختلف عن هذه الحياة البدن صار لا حراك له ولكنه يألم وينعم والروح هي التي لا تموت - 00:09:58
ولها صلة ببدنها اما يكون عليها العذاب والبدن يكون تبع حتى وان صار ترابا حبات التراب التي تتفتت من لحم والعظم تعلم او تنعم تبعا لروحها. اما الروح فهي باقية - 00:10:25
لا تموت وانما موتها مفارقة بدنها في هذه الحياة الدنيا ثم اذا اراد الله جل وعلا جمع عباده محاسبتهم وجزاؤهم جزاء ظاهرا جمع الله جل وعلا بين الروح وبدنها الابدان من قبورها - 00:10:53
ويصبح كانهم على حالتهم التي خرجوا من هذه الدنيا عليها كل انسان يكون على حالته التي مات عليها فمن عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه - 00:11:22
ومن الحكمة في هذا حتى يعرف كل احد الاخر فاذا كان له عليه مطالب يطالبه ويتبعوا بها لا يخفى على من كان يعرفه في هذه الدنيا لا يخفى عليه فهو يطالبه - 00:11:48
بحقوقه والحقوق في ذلك اليوم لا بد من تأديتها ولهذا يكون الانسان من اكرم عليه انه يرى من يعرفه في ذلك اليوم خوفا من المطالبة بالحقوق لان الحقوق تؤدى من الحسنات - 00:12:15
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المظلومين ووضعت عليه حتى يؤدي الحق اذا الوفاء في ذلك اليوم بالحسنات والسيئات عش فيه دنانير ودراهم وعوظ اخر فهذه الحالة التي لا بد منها وهي التي ان لم يؤمن بها العبد - 00:12:43
فهو ليس بمؤمن يكون من القسم الثالث الذي الاشقياء فلا بد من الايمان بها ثم الاستعداد الاستعداد لذلك كما جاء في الاثر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزن زنوا اعمالكم قبل ان توزن - 00:13:19

فمن حاسب نفسه ونظر في عمله فانه يخف حسابه يوم القيامة اما من نسي وغفل واهمل حتى يأتي الوقت الذي يكون هو النهاية يعني من نهاية هذه الحياة هذا قد يكون من الخاسرين. نسأل الله العافية - 00:13:44

ثم الوزن والصحف وهذه كلها لاظهار الامر للخلق ان يكون الامر ظاهرا وان يعذروا من انفسهم والا فالله علام الغيوب لا يخفى عليه شيء تعالى وتقدس وهو الذي يتولى الحساب بنفسه - 00:14:11

حاسب خلقه كلهم في ان واحد وهو سريع الحساب تعالى وتقدس وكل واحد يرى انه يحاسب وحده والله يحاسب الجميع ثم ان المحاسبة اما ان تكون مناقشة فيهلك الانسان واما ان تكون عرظ - 00:14:35

يعرض عليه تعرض عليه اعماله فقط ولا يناقش فهذا المؤمن ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما قال هذه المقالة - 00:15:07

الم يقل الله جل وعلا فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض الارض يعني عرظ الاعمال يقال له هذي اعمالك عملت كذا وعملت كذا فاذا اعترف بها قال الله جل وعلا قد غفرتها لك - 00:15:28

فيعطى كتابه بيمينه اما اذا نوقش الحساب يعني يجوز باعماله جزي بسيئاته فانه لا بد من العذاب من يعذب من نوقش الحساب عذب ولابد ثم اذا عذب وقد كان مات مؤمنا - 00:15:46

قد يكون العذاب طويلا وقد يكون قصيرا ثم ينتهي لان من مات على الاسلام مات وهو يشهد ان لا اله الا الله ان الله هو المألوف وحده ولا يشرك بالله شيئا - 00:16:12

يعني ما يتأله معبودا اخر المعبود هو الذي يستعبد القلب. يستعبد القلوب فان مآله الى الجنة وان وضع في النار وانا له العذاب فلا بد ان يكون مع لان الخلق - 00:16:31

بعد بعثهم لا موت عليهم. لا احد يموت وهم اما ان يكونوا معذبين او منعمين. كما قال الله جل وعلا فاما الذين شكوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:16:54

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض خلود ابدا وفي الحديث انه اذا استقر اهل الجنة بالجنة واهل النار في النار جاءوا بالموت سورة كبش املح - 00:17:15

يعني ابيض فيقال له لهم هل تعرفون هذا يقول نعم هذا الموت فيذبح ويقال لهم خلود بلا موت هذا من تمام الشقاء لاهل الشقاء ومن تمام النعيم لاهل النعيم فالانسان خلق للابد - 00:17:38

خلق ليبقى ما خلق ليفنى وينتهي وجعلت له هذه الدار دنيا مزرعة يزرع فيها اما خيرا واما شرا فمن زرع خيرا وجده حمد ومن زرع شرا فلا بد ان يجازى به - 00:18:01

فليعلم الانسان انه مراقب وانه معه ملائكة كرام يشهدون عليه باعماله في سره في ظهوره امام الناس ويكتبون عليه كل عمل اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:18:26

يعني يترقب يستعد للكتابة هذا عمله فما يلفظ من قول وكذلك العمل الذي ليس هو قول يكتب ثم اذا وقف بين يدي الله عرض عليه هذا الكتاب واصبح فيه الصغير والكبير كما قال جل وعلا عن - 00:19:02

مجرمين. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا وليس هذا بعيد هذا قريب جدا. الانسان ما يدري متى يفجأه الموت - 00:19:28

فاذا جاء الموت انتهى انتهى العمل وانتهى مجال العمل وصار مختوما على عمله يجازى بما سبق اه لهذا يجب على المؤمن ان يحرص ان يعمل العمل الذي يكون فيه نجاته - 00:19:49

والله رؤوف رحيم. تعالى وتقدس يجزي بالحسنة عشر امثالها الى ان اضعاف كثيرة فكل حسنة لابد ان تضاعف اقل شيء عشرة اضعاف اما السيئة فهي واحدة هل يعني يكون الانسان نسأل الله العافية - 00:20:14

احاده تغلب عشراته هذا الخسارة الكبرى اذا كانت مثلا السيئات تغطي على الحسنات فهو في هذه الدنيا يتقرب الى النار والناس هكذا

كلهم اما ان يتقربوا الى الجنة واما ان يتقربوا الى النار - 00:20:42
بل الانسان على نفسه على نفسه بصيرا فلينظر الانسان في عمله ولينظر والميزان في هذا هو كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس اشخاصا معينين الاشخاص ما ينفعون - 00:21:06
وانما الميزان الذي يجب نلتزم به اعمالك هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انظر هل انت متبع للرسول صلى الله عليه وسلم مكتافية لاثره فابشر ابشر بالسعادة - 00:21:29
الدنيا والاخرة اما ان كنت ما تعرف وانما همك الدنيا ان الاخرة فهي ورا الظهر هذي مشكلة هذي مصيبة اذا كان الانسان بهذه الصفة اسأل الله جل وعلا ان يلطف بنا بعباده المؤمنين. فالامور صعبة في الواقع - 00:21:49
من حضور الموت وشدته ثم الابتلاء بعد الموت من سؤال منكر ونكير ثم ما يكون في القبر انسان يوضع في قبره وحده ليس معه الا عمله ان كان صالحا لا هو يبشر - 00:22:16
يقول ابشر بما يسرك وان كان بخلاف ذلك فهو عذاب عليه يعذبه وزيادة على ما اعد له في بعد ذلك ثم بعد خروجه من قبره والبعث الامور اشد واعظم ولكن المؤمن - 00:22:40
المتقي كما قال الله جل وعلا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذه بشارة لهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت يقول لهم - 00:23:03
ابشروا الا تحزنوا ولا تحزنوا ابشروا البشارة في الامور المستقبلة ولا تحزنوا على الامور التي تخلفونها امور الدنيا يبشرون قبل ان تخرج ارواحهم بالسعادة. اه بالعكس كفار نسأل الله العافية - 00:23:23
ولو ترى الظالمون في غمرة وهم في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم يعني عند الموت لاشط ايديهم بالظرب يضربونه يقولون لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون ثم ما بعد ذلك اشد - 00:23:48
اسهل ما يلاقي الكافر بعد هذه الحياة الموت ثم ما بعده اصعب واشد في في القبر والقبر اسم لما بعد الموت سواء قبر الانسان او لم يقبر لا بد ان يلاقيه - 00:24:08
الجزاء ثم ما بعد القبر اشد وهكذا ينتقل من شدة الى شدة نسأل الله العافية بخلاف المؤمن فاشد ما يلاقي الموت وما بعده اسهل اسهل وايسر السعادة التي كتبها الله لعبده فضل منه ورحمة - 00:24:31
يكون ظهورها عند الموت وان كان الانسان ايضا في نفسه مطمئن الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب اسأل الله جل وعلا يجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات نعم - 00:24:56
فصل فاول ما يقضي الله تعالى بينهم من المخلوقات الحيوانات قبل الجن والانس وهما الثقلان. فالانس ثقل والجن ثقل والدليل هذا قول الناس الحيوانات ثقل والانس والجن. القول الثاني ان الانس ثقل والجن ثقل - 00:25:18
يكون الجن والانس اه هذا اقرب والله اعلم قال والدليل على حشر بقية الحيوانات يوم القيامة قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب - 00:25:42
من شيء ثم الى ربهم يحشرون. هذا من تمام العدل لان الله جل وعلا يعدل حتى بين البهائم التي كانت تتناطح في هذه الدنيا وتتقاتل وبعضها يأكل بعض يجمعها ثم يقضي بينها ثم يقول لها كوني ترابا - 00:26:08
عند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لانها خلقت لبني ادم وللعبرة والاعتبار بها ومنافع التي ارادها الله جل وعلا وليست للجزاء وانما الذي يبقى ابدا ابن ادم وابن الشياطين ابن الجن. الجن الذين هم ابناء ابليس - 00:26:31
فهؤلاء مكلفون مكلفون بعبادة الله كما كلف بنو ادم فمن امن فهو من السعداء ومن كفر فهو من حطب جهنم. نسأل الله العافية وقال تعالى واذا الوحوش حشرت وقال عبدالله بن احمد بسنده الى عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:26:57
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجماء لا تقص من القرناء يوم القيامة وقال الامام احمد ان الجمال تقص من القرناء يا النعيلة نطالب بذلك اما اذا يقص - 00:27:26

الله هو الذي يقص له. يقص للجماء من القرناء لان القرن تنطح الجمة الجمة التي ليس لها قرون والقرناء التي لها قرون هكذا ولا ثم بعد ذلك قالوا لها كوني ترابا. وهذا من تمام العدل - 00:27:52

فاذا كان المحاسبة بين البهائم التي لا تكليف عليها فكيف الذي وضع له العقل والفكر وجاءته الرسل وامر بالاوامر ثم خالف هذا هو المقصود والمقصود والبداء بها حتى يعتبر يعتبر الظلمة - 00:28:16

عند ذلك يبلسون نسأل الله العافية. نعم وقال الامام احمد بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة - 00:28:45

حتى يقصى للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجوه. وليس خاصا بالشاة وانما هو عام بالحيوانات كلها نعم ولكن الشاة والبقر لها بعضها لها قرون وبعضها لا قرون لها - 00:29:04

سواء كان تهلية فهي ذكرت لاجل ذلك وغيرها قد تكون متساوية ومع ذلك يكون بعظها اقوى من بعظ لا يقتص لبعضها من بعض والله علام الغيوب لا يخفى عليه شيء جل جل وعلا وهو الذي يحكم بين خلقه - 00:29:34

يوم القيامة وقال الامام احمد بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء. وحتى للذرة من الذرة. تفرد به احمد - 00:30:03

وقال عبدالله بن احمد بسنده الى ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وشاتان تعتلفان فنطحت احداهما الاخرى فاجتهدتها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

فقيل له ما يضحكك يا رسول الله قال عجبت لها والذي نفسي بيده ليقادن لها يوم القيامة وقال الامام احمد بسنده الى ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

قال وفي رواية اخرى بسند اخر عن ابي ذر فذكر معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتان تنتطحان فقال يا ابا ذر هل تدري فيما تنتطحان؟ قال لا - 00:31:08

قال لكن الله يدري وسيقضي بينهما. وهذا اسناد جيد حسن. قال القرطبي رواه شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:31:28

قال القرطبي وروى ليث ابن ابي سليم عن عبدالرحمن ابن ثروان عن الهزيل عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاتين تنتطحان فقال ليقتصن الله يوم القيامة لهذه الجلحاء من هذه القرناء - 00:31:45

قال وذكر ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو ابن الحارث عن بكر ابن سوادة ان ابا سالم الجيشاني حدثه ان ثابت ابن استاذنا على ابي ذر فسمعه رافعا صوته وقال اما والله لولا يوم لولا يوم الخصومة - 00:32:09

لسوءتك فادخلت اه فدخلت فقلت ما شأنك يا ابا ذر فقال هذه قلت وما عليك الا تضربها فقال اما والذي نفسي بيده او قال والذي نفس محمد بيده لتسألن الشاة فيما نطحت صاحبتها - 00:32:30

وليسألن الجماد فيما نكب اصبع الرجل. وقال احمد رحمه الله بسنده عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه ليختصم الخلق يوم القيامة حتى الشاتان فيما انفطحتا - 00:32:52

وقال الامام احمد بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الغلول وعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء - 00:33:16

فيقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة. لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك - 00:33:39

لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك. لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول - 00:34:06

لا املك لك شيئا قد ابلغتك. لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفيض فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك

شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته - 00:34:33
صامت الذهب والفضة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك واخرجاه في الصحيحين من حديث ابي حيان واسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي به - 00:34:58
وتقدم في حديث ابي هريرة ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها يوم القيامة قرقر فتطأه باخفافها كلما مرت عليه اخراها ردت عليه اولاها هذا ان الحيوانات انها تبعث - 00:35:18
وتجمع مع الناس ولهذا ذكر في الغلول يعني والغلول هو ان يخفي من الغنيمة شيئا او يخفي مما هو من اموال المسلمين العامة بان يخون فيها ويظلم الغلول هو يخون شيئا من امور الامور التي اسندت اليه وهي عامة من اموال المسلمين - 00:35:44
يعني ليست غنيمة فقط بمن غل شيئا جاء به يوم القيامة كما قال الله جل وعلا ومن يغلل يأتي بما غل يقولون قد يدخل فيه اوامر الله جل وعلا ونواهيه وغيرها - 00:36:19
والمقصود بهذا ان الامور التي في الدنيا تأتي كما كانت ثم بعد ذلك يقتص من الظالم للمظلوم وان كان غير مكلف والمقصود بهذا كله الاعتبار ثم الجزاء الابدي والنعيم الذي لا ينتهي او العذاب على بني ادم وكذلك على الجن - 00:36:38
فقط اما هذه فهي تنتهي ويرتاح منها وترتاح هي قال وكوني ترابا فتكونوا تراب لو كان مثلا ابن ادم يكون مثلها اذا كان يرتاح ولكن هيهات خلق للبقى الذي لا نهاية له - 00:37:11
اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من المنعمين الذين يجزون للحسنة ويعفى عن السيئة لهم يكونوا من اهل اليمين السعداء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:37:35